[45] وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (1)، عن محمد بن داود بن سليمان، عن موسى بن إسحاق، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن الثمالي، عن عبد الرحمان، عن كميل. وحدثنا الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد (2). وحدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الصلت، عن محمد بن العباس الهروي عن محمد بن إسحاق بن سعيد، عن محمد بن إدريس الحنظلي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن الثمالي، عن عبد الرحمان، عن كميل بن زياد - واللفظ للفضل بن خديج (2) عن كميل بن زياد - قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة فما أصحر تنفس ثم قال: يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع، أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيؤا بنور العلم فيهتدوا (4) ولم يلجأوا إلى ركن وثيق فينجوا (5) يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك، وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة، والعلم يزكو على الانفاق، يا كميل محبة (6) العلم دين يدان به، يكسب الانسان الطاعة في حياته (7) وجميل الاحدوثة بعد وفاته، و

---

(1) في المصدر: عبد الله بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشى. (2) في النسخة المخطوطة وفى المصدر: عن عاصم بن حميد عن الثمالى عن عبد الرحمن عن كميل. (3) في المصدر: واللفظ [لفضيل بن خديج] أقول: في لسان الميزان أيضا: [فضيل ابن خديج] راجع ج 4: 453. (4 و 5) النسخة المخطوطة والمصدر خاليان من قوله: فيهتدوا. وقوله: فينجوا. (6) في نسخة: معرفة العلم. (7) في المصدر: يكسب الانسان به الطاعة. (*)